

بالشمس والنسيم. وأخيراً ، أخيراً يداهم ذلك الفيض الحار هدوء
حُببِس فيه الخيال المراوغ المدعو بالراحة : نسمة باردة تهب على
وجهه ، وسكون غير مرغوب فيه يهجم في صدره ؛

إذ ذاك تتخيله عارفاً آكاماً أشرقت عليها حياته وبحراً تسير
إليه أعمار الأنهار !